[169] ترجمته هو: محمد بن عبد الباقي الانصاري المتوفى سنة 535: قال الذهبي: " محمد بن عبد الباقي بن محمد القاضي أبو بكر الانصاري البغدادي الحنبلي البزاز مسند العراق، ويعرف بقاضي المارستان، حضر أبا اسحاق البرمكي وسمع من علي بن عيسى الباقلاني وأبي محمد الجوهري وأبي الطيب الطبري وطائفة، وتفقه على القاضي أبي يعلي، وبرع في الحساب والهندسة، وشارك في علوم كثيرة، وانتهى إليه علوم الاسناد في زمانه، توفي في رجب وله ثلاث وتسعون سنة وخمسة أشهر. قال ابن السمعاني: ما رأيت أجمع للفنون منه، نظر في كل علم، وسمعته يقول: تبت من كل علم تعلمته الا الحديث وعلمه " 1. وقال ابن العماد بترجمته: " قال ابن الخشاب: كان مع تفرده بعلم الحساب والفرائض وافتتانه في علوم عديدة، صدوقا ثبتا في الرواية متحريا فيها، وقال ابن ناصر: لم يخلف بعده أن يقوم مقامه في علمه، وقال ابن شافع: ما رأيت ابن الخشاب يعظم أحدا من مشايخه تعظيمه له " 2. وقال ابن الجوزي بترجمته: " كان فهما ثبتا حجة متقنا في علوم كثيرة منفردا في علم الفرائض " 3.

_____

1) العبر 4 / 96 2) شذرات الذهب 4 / 108 3) المنتظم 10 / 92

_____